

## دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية

دراسة الاستطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل

راميار رزگار احمد

قسم المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد، الجامعة اللبنانية الفرنسية، أربيل، اقليم كوردستان، العراق

[ramyaracc@lfu.edu.krd](mailto:ramyaracc@lfu.edu.krd)

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. مشكلة الدراسة تكمن في بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية. ولتحقيق هذا الغرض تم صياغة مشكلة الدراسة هل هناك تأثير لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والذي يتمثل بمجموعة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، و تم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة وتم استرداد (90) استبانة بنسبة (90%) وقد تم تحليل (86%) استبانة بنسبة (86%) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

**خلصت البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:**

أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف العينة الدراسة، و تبين وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة بـ(الخصائص الاساسية و التعزيزية) للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم.

**وقد خرجت البحث بعدة توصيات أهمها:**

ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في قطاع المصارف، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، وتشجيع المصارف العاملة في محافظة أربيل على تدريب كوادرها على استخدام برامج وتطبيقات الإلكترونية. و تعتبر عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عملية مستمرة في المصارف و لا تتوقف عند انجاز مراحل محددة و ذلك بسبب التطور المستمر في تقنيات المعلومات و تطبيقاتها المتعددة.

### معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢١/٧/٢٠

القبول: ٢٠٢١/٩/٦

النشر: صيف ٢٠٢١

**الكلمات المفتاحية:**

*Accounting information systems, Quality of financial statements, Banking sector, accounting information, Disclosure.*

Doi:

10.25212/lfu.qzj.6.3.18

## المقدمة

ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أصبحت مركز اهتمام المؤسسات العامة والخاصة وكذلك المهنية والعلمية، لذلك سعت المنشآت إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة، لأن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، كما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم. كما أن المعلومات المحاسبية تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، لقد أصبحت المحاسبة تلعب دوراً فاعلاً في حماية موارد الوحدات الاقتصادية وقياس النتائج الاقتصادية التي تظهرها مخرجاتها المتمثلة في القوائم المالية التي تعد المنتج النهائي للمحاسبة المالية والتي ينبغي أن تعكس بصورة عادلة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية. كما أصبحت المعلومات المحاسبية مصدراً مهماً يبني على أساسها عمل الإدارة، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم قراراتها، ولكي تساهم الوحدات الاقتصادية في تحقيق التنمية الاقتصادية لابد من استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية فضلاً عن الحصول عليها في الوقت الملائم. يعد توافر المعلومات بجودة وخصائص عالية من أولويات الإدارة الكفوءة في ضوء التطورات والتقنية الحديثة ولذلك جاءت هذه الدراسة كمساهمة متواضعة تناولت تأثير تقنيات المعلومات في الحصول على نظم المعلومات المحاسبية الكفوءة لاتخاذ القرارات الرشيدة لرفع كفاءة الأداء ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية.

## المحور المنهجي للدراسة

### منهجية الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة: الدراسة سعت إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية. ولتحقيق هذا الغرض تم صياغة مشكلة الدراسة بسؤال رئيسي مفاده: هل هناك تأثير لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟ وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:
  - 1- ما مدى توفر خاصية الملازمة بما تتضمنه من (توفير القيمة التأكيدية-القيمة التنبؤية -الاهمية النسبية) في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية؟
  - 2- ما مدى توفر خاصية التمثيل الصادق بما تتضمنه من (توفير الاكتمال-الحياد -الخلو من الخطأ) في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية؟
  - 3- ما مدى توفر خاصية قابلية المقارنة في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية العراقية؟

- 4- ما مدى توفر خاصية قابلية التحقق في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية العراقية؟
- 5- ما مدى توفر خاصية التوقيت المناسب في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية العراقية؟
- 6- ما مدى توفر خاصية قابلية الفهم في القوائم المالية الناتجة من نظام المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية العراقية؟

## 2- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية للمصارف التجارية وذلك من أجل تحقيق الأهداف الأتية:

- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية الملاءمة ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.
- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية التمثيل الصادق ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.
- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية قابلية المقارنة ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.
- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية قابلية التحقق ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.
- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية توقيت المناسب ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.
- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية، وبيان مدى توفر خاصية قابلية الفهم ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية.

## 3- أهمية الدراسة: أصبحت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية مركز اهتمام المؤسسات العامة والخاصة وكذلك المهنية والعلمية، وبالتالي يمكن التوصل إلى نتائج تساهم في تعزيز المعرفة والخبرة فضلاً عن تقديم مجموعة من الحلول للعديد من المشكلات في المؤسسات المصرفية، وفي ضوء ذلك تم تناول ما يأتي:

- توضح الدراسة أهمية توفر نظام للمعلومات المحاسبي تعتمد عليه المؤسسات المصرفية بما يؤمن لها قاعدة معطيات قوية تستند إليها في عمليات اعداد القوائم المالية.
- كما يكشف الدراسة عن أهم النقائص المتعلقة بتفعيل نظام المعلومات المحاسبي على مستوى عينة من المؤسسات المصرفية.

• بالمقابل يبين الدراسة المتطلبات والشروط اللازمة لإرساء نظام معلومات المحاسبي قوي وفعال يمكن للمؤسسات المصرفية الاعتماد عليه كمصدر لتحسين خدماتهم المصرفية و تلبية احتياجات الزبائن.

**4- فرضيات الدراسة:** تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها ولقياس العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في المصارف العراقية التجارية اعتمدت الدراسة على صياغة الفرضيات الآتية:

**الفرضية الرئيسية الاولى للدراسة:** يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في المصارف التجارية العراقية. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

**الفرضية الفرعية الاولى:** يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتوافر خصائص الاساسية المتمثلة ب( خاصية الملاءمة و التمثيل الصادق ) في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية.

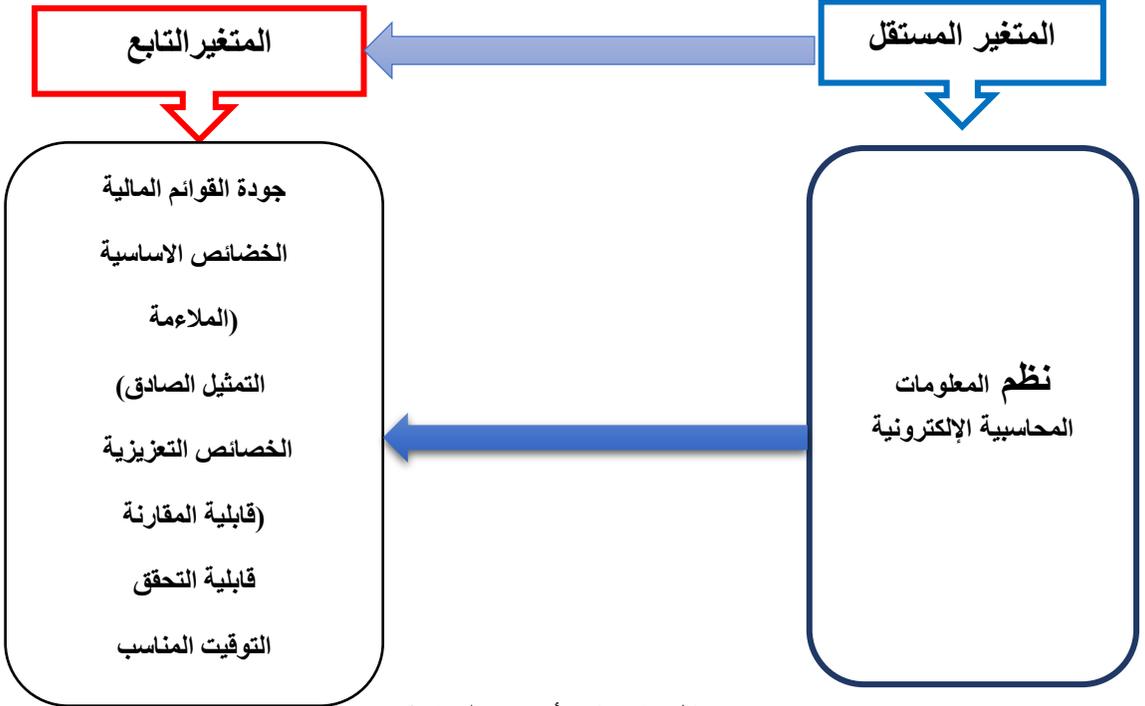
**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتوافر خصائص التعزيزية المتمثلة ب( خاصية القابلية المقارنة – قابلية للتحقق – التوقيت المناسب – قابلية للفهم ) في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية.

**الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في المصارف التجارية العراقية. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

**الفرضية الفرعية الاولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتوافر خصائص الاساسية المتمثلة ب( خاصية الملاءمة و التمثيل الصادق ) في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتوافر خصائص التعزيزية المتمثلة ب( خاصية القابلية المقارنة – قابلية للتحقق – التوقيت المناسب – قابلية للفهم ) في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية.

5- أنموذج الدراسة:



شكل رقم (1): أنموذج الدراسة  
المصدر : أعداد الباحث

6- اساليب جمع البيانات

استخدم الباحث في هذه الدراسة اسلوبين وبالشكل الاتي:

اولاً: البيانات الثانوية: اذ اعتمد الباحث على هذا الاسلوب في جانب النظري من الدراسة، و من خلال الاطلاع على مجموعة من الكتب ، و الدوريات ، و الرسائل ، و الاطاريح العلمية، العربية و الاجنبية ، فضلاً عن الاستعانة بشبكة المعلومات العالمية (Internet).

ثانياً: البيانات الاولية: اذ اعتمد الباحث على هذا الاسلوب في جانب الميداني من الدراسة ، و ذلك من خلال اعداد استمارة استبانة لغرض استطلاع آراء عينة الدراسة من المالىين و الإداريين لمجموعة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة اربيل حول موضوع الدراسة ، و تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## الثاني: دراسات السابقة

دراسة محمد (2018) رسالة بعنوان مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي" ومن أهدافه اختبار أثر إدخال البيانات في نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة يساهم في رفع كفاءة الاداء المالي واظهار أهمية معرفة العلاقة بأمن نظم المعلومات المحوسبة كخطوة أولى تمهيدية ضرورية لتشخيص نقاط الضعف في أنظمة الحماية والرقابة ومعالجتها واختبار استخدام مخرجات النظم المحوسبة من حيث السرعة والدقة والوضوح، ومن أهم النتائج إدخال البيانات ومعالجتها بصورة سليمة ودقيقة في النظم المحوسبة، يساعد في رفع كفاءة الاداء المالي. ومن أهم التوصيات: ضرورة تأهيل المحاسبين ومعرفة استخدام نظم المعلومات المحوسبة للقيام بمهامهم بكفاءة عالية واكتشاف الاخطاء مبكرا ومعالجتها بصورة سليمة.

دراسة الاخر باسم بن التاج في سنة 2018 بعنوان "اثر القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة على جودة القوائم المالية هذه الدراسة إلى معرفة أثر القياس المستند للقيمة العادلة على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر المهنيين كبديل للقياس في البيئة المحاسبية الجزائرية ومدى توفرها على متطلبات تطبيقها وأثره على خاصيتي موثوقية وملائمة القوائم المالية حيث تم الوقوف على أهم معوقات تطبيق القيمة العادلة في البيئة الجزائرية وكذا إيجابيات وسلبيات وأهم محددات جودة القوائم المالية وعلاقتها بالقيمة العادلة، وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في شقه النظري وطبق المنهج التحليلي في تحليل الاستبيان الذي تم توزيعه في الدراسة التطبيقية على عينة تتكون من 40 فرد من المهنيين بحيث استخدم الباحث جملة من الأساليب الإحصائية والرياضية بالإضافة إلى برنامج (spss) مع معالج البيانات Excel وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم توفر البيئة المحاسبية الجزائرية على متطلبات تطبيق القيمة العادلة وعلى أن هناك دلالة إحصائية بين القياس المستند للقيمة العادلة وخاصيتي الموثوقية والملائمة.

دراسة أخير محمد في سنة 2018 بعنوان "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين كفاءة الاداء المالي في المصارف" هذه الدراسة الي تحقيق الفاء الضوء علي النظم المحاسبية الإلكترونية وكيفية استخدامها في المجال المحاسبي في المنشآت، دراسة ومعرفة دور تطبيق نظم المعمومات المحاسبية الإلكترونية علي الاداء المالي للمصارف، قياس علاقة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قدرة المصارف علي تفادي الاخطاء. تختبر الدراسة الفرضيات الاتية : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المعلومات المحاسبية وكفاءة الاداء المالي، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المعلومات المحاسبية وكفاءة الاداء المالي. اعتمدت الدراسة علي المنهج الاستنباطي او الاستقرائي او التاريخي او الوصفي التحليلي توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : تعمل كفاءة المعلومات المحاسبية في تحقيق الملائمة لاحتياجات المستخدمين، توفير المعلومات المحاسبية

قدرا ملائم من المعلومات لعملية اتخاذ القرار، تعمل المعلومات المحاسبية علي تعظيم قيمة المعلومات المحاسبية.

و في الأخير بعد ان تم استعراض الدراسات السابقة والتي جرت في مناطق مختلفة من العالم، والتي تطرقت الى كافة المواضيع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فمن الجدير بالذكر انها ساهمت في اغناء المخزون المعرفي للباحث، لكن لا بد ان يكون هناك خصوصية لهذه الدراسة تتميز به عن غيرها من الدراسات السابق من العرض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة يلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناولت إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أدت إلى التقليل من احتمالات عدم التأكد في التقارير المالية أدى إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى توفير التقارير المالية في الوقت المناسب. وركزت دراسات أخرى الي ان نظم المعلومات المحاسبية تساعد في تقييم الدخل بشكل دقيق، تعمل نظم المعلومات المحاسبية على تقويم درجة السيولة والمرونة المالية. و يساعد في رفع كفاءة الاداء المالي. وأخرى تناولت علاقة ذات دلالة احصائية بين عملية ادخال البيانات في نظم المحاسبية والتجارة الإلكترونية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تشغيل البيانات بالنظم المحاسبية والتجارة الإلكترونية، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مخرجات النظام والتجارة الإلكترونية، حيث ان هذه الدراسة يوضح أهمية توفر نظام للمعلومات المحاسبية تعتمد عليه المؤسسات المصرفية بما يؤمن لها قاعدة معطيات قوية تستند إليها في عمليات اعداد القوائم المالية و تشجيع مصارف الاعمال على استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية عوضاً عن المحاسبة التقليدية، يؤدي الي بيان مميزات النظم المحاسبية المختلفة وطريقة عمل كل منها ومدى الفائدة التي يجنيها المحاسبون و المؤسسات من استخدامها، بالمقابل يبين الدراسة المتطلبات والشروط اللازمة لإرساء نظام معلومات المحاسبية قوي وفعال يمكن للمؤسسات المصرفية الاعتماد عليه كمصدر لتحسين خدماتهم المصرفية و تلبية احتياجات الزبائن، وما يميز هذه الدراسة من الدراسات السابقة المشار اليها، هي ان اغلب الدراسات اعتمدت على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في اطار المفاهيمي رقم (2) الصادرة من قبل (FASB) و لكن الدراسة الحالية اعتمد على الخصائص النوعية في اطار المفاهيمي رقم (8) الصادرة من قبل (FASB) لسنة (2010).

و كذلك ساهمت هذه الدراسة في زيادة المعرفة حول دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة اربيل، اضافة الى انها تساهم في توسيع دائرة المعرفة واثراء المكتبة العلمية بمرجع جديد في مجال الانظمة المحاسبية الإلكترونية.

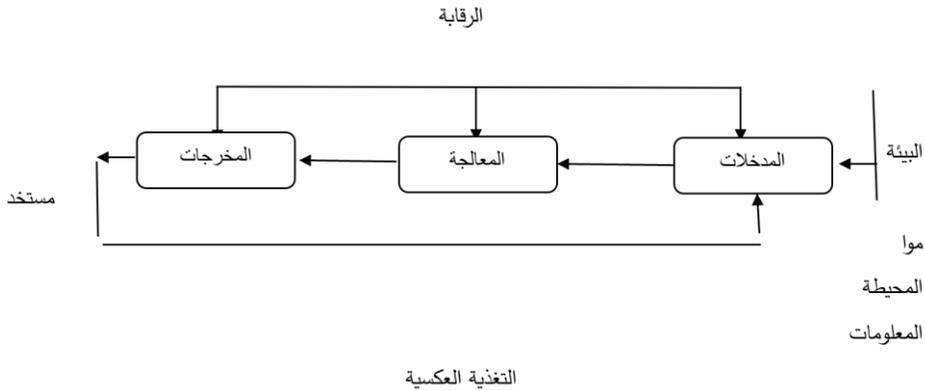
## 2-المحور النظري للدراسة

### 2-1 نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و جودة القوائم المالية

ان نظام المعلومات تتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية و من أهم هذه التعاريف ما يلي:  
ويعرف بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وايصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء

الوظائف الموكلة إليهم . و المكونات الرئيسية لنظام المعلومات كما يتضح من الشكل ( 2 ) وفق ( قاسم، 2008، 18-19 ).

- 1- المدخلات: Inputs هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث والموجودات والتي تدخل النظام.
- 2- المعالجة: Processing عبارة عن الجانب الفني من النظام وهي عباره عن مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.
- 3- المخرجات: Outputs تمثل النتائج التي يعمل النظام على الوصول إليها.
- 4- الرقابة: Controlling هي مجموعه من الإجراءات والقواعد تهدف إلى التحقق من أن النتائج النهائية التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعه مسبقاً.
- 5- التغذية العكسية: Feed back وتهدف إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقييم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام.



شكل رقم(2): مكونات نظام المعلومات

المصدر: قاسم، عبد الرزاق محمد ( 2003 )، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة (ص19).

- يمكن تعريف نظام المعلومات بأنها مجموعة من الاجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم، بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المدراء والعاملين في تحليل المشاكل وتطير وخلق المنتجات، ويتكون نظام المعلومات من موارد بشرية،العمليات، التقنيات، البيانات (عبادي، 2014: 16).

- وعرف نظام معلومات الإللكترونية بأنه المكونات المادية و البرمجيات ووسائل الاتصال عن بعد و ادارة قواعد البيانات وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى المستخدمة في نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب ( حلمي، 2005: 99 ).

## 2-2 مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإللكترونية:

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية عنصر اساسية في المنظمة يعتمد عليها في شتى المجالات الدعم أنشطة المنظمة في سبيل تحقيق أهدافها المرسومة سواء كانت تلك الأهداف طويلة او قصيرة الأجل، ويمكن تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإللكترونية من وجهة نظر الكتاب والباحثين كما يلي:

- فنظم المعلومات المحاسبية الإللكترونية" هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين العناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدمى النظام (مصطفى، 2008: 5).

- يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه نظام فرعي للمعلومات داخل الشركة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الإدارة وفئات أخرى خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار(قضاة، 2010: 51).

- وتعرف بأنها مصطلح يستخدم لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد على تكنولوجيا الحاسوب لمسك ومعالجة البيانات المالية في المنظمات وتسمى في الدراسات المحاسبية بالمحاسبة الإللكترونية او نظم المعلومات المستخدمة للحاسوب (Amidu, 2011: 146).

- تعرف بأنها استخدام الحاسبة الإللكترونية في نظم المعلومات المحاسبية والتي قد حلت العديد من المشاكل من جراء استخدام النظام اليدوي وانه يقلل من الوقت والجهد وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات بالإضافة الى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الادخال (Al.Jabali, 2014: 26).

## الثاني: جودة القوائم المالية

### مفهوم جودة القوائم المالية:

تعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحقق من منفعة لمستخدميها و لتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف و التضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها وعليه فإن النظام المحاسبي يعد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة تحليل توصيل

- المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الاطراف الخارجية وادارة الشركة. إذ يبرز دور النظام المحاسبي كنظام للمعلومات من خلال المراحل التالية: (التتر، 2015: 86).
1. حصر وتحديد الأحداث المتعلقة التي تمثل مدخلات النظام المحاسبي.
  2. تشغيل ومعالجة البيانات المدخلة وفق المبادئ والفروض المحاسبية المتعارف عليها للحصول على المعلومات المحاسبية.
  3. توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف المستفيدة ذات المصلحة من خلال القوائم المالية.

تعددت وتباينت المفاهيم والتعريفات التي أوردها العديد من الكتاب والمهنيين لموضوع جودة المعلومات المحاسبية لأنها تعتبر من المفاهيم الحديثة في مجال الفكر المحاسبي وتمت الإشارة إليها في العديد من البحوث والدراسات في مجال المحاسبة وترجع أهميتها البالغة إلى تأثيرها في إعداد وعرض القوائم والتقارير المالية وذلك لتحقيق متطلبات الافصاح في تلك القوائم ( إبراهيم وآخرون، 2017: 66).

زاد إهتمام الدراسات في الفترة الأخيرة بجودة المعلومات المحاسبية بسبب التأثير المباشر لهذه المعلومات على مستخدميها خاصة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات . فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة لها منافع متعددة، حيث قد تساعد مستخدميها في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها، وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وتخفيض تكلفة رأس المال وتحسن من كفاءة تخصيصه من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين وتقليل تكاليف الوكالة. وتصف أحد دراسات جودة المعلومات المحاسبية بأنها مفهوم غامض ولا يوجد لها مفهوم واحد متفق عليه حيث ترتبط بتفسيرات مختلفة في أذهان مستخدميها . كما استخدمت توصية المفاهيم رقم (٢) لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) عدة مفاهيم للتعبير عن جودة المعلومات المحاسبية منها: جودة المحاسبة، وجودة المعايير المحاسبية، وجودة القوائم المالية، وجودة الربح. و يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية تلك المعلومات التي تتمتع بخصائص أساسية و معززة . ومدى مصداقيتها وقدرتها على تحقيق احتياجات مستخدميها، وأن تخلو هذه المعلومات من التحريف أو التضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير المحاسبية والقانونية والرقابية بحيث تعبر عن حقيقة الأداء الاقتصادي للشركة وتقلل من عدم التماثل بين المستخدمين وتحد من مشكلات الوكالة (ملجي، 2014: 8).

وتعرف أيضا "أنها تعتبر الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المتمثلة ب( المقومات المادية والبشرية و المالية و قاعدة البيانات ) المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه. (الشيخ، 2012: 39).

**معايير جودة المعلومات المحاسبية:** أن المعلومات المحاسبية هي التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذ القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي، أو للاستخدام المستقبلي، ولكي تكون المعلومات ذا فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة، وعلى رغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات و ذلك لإختلافه تبعاً لإختلاف وجهات النظر و أهداف منتجي و مستخدمي

المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على نحو التالي (مداح، 2018: 94-95)، (نصير، 2018: 75)، (ابتسام و بشرى، 2017: 23-24):

1- **الدقة مقياساً لجودة المعلومات** : يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، كلما زادت الدقة زادت الجودة، ومع أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات إلا أنه لا يمكن تحقيقه، وذلك لكون المعلومات التي تبني عليه القرارات تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم اليقين والتأكد. لذا غالباً ما تتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.

2- **المنفعة مقياساً لجودة المعلومات** : وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة إحدى الصور الآتية :

• المنفعة الشكلية : أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار .

• المنفعة الزمنية : توفر المعلومة لدى متخذ القرار عند الحاجة إليها.

• المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة.

• المنفعة التقييمية والتصحيحية : قدرة المعلومات على التقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

3- **الفاعلية مقياساً لجودة المعلومات** : تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق الوحدة لأهدافها من خلال موارد محددة، وبالنسبة للمعلومات فهي مدى تحقيق المعلومات لأهداف الوحدة أو متخذ القرار من خلال استخدام الموارد المتاحة.

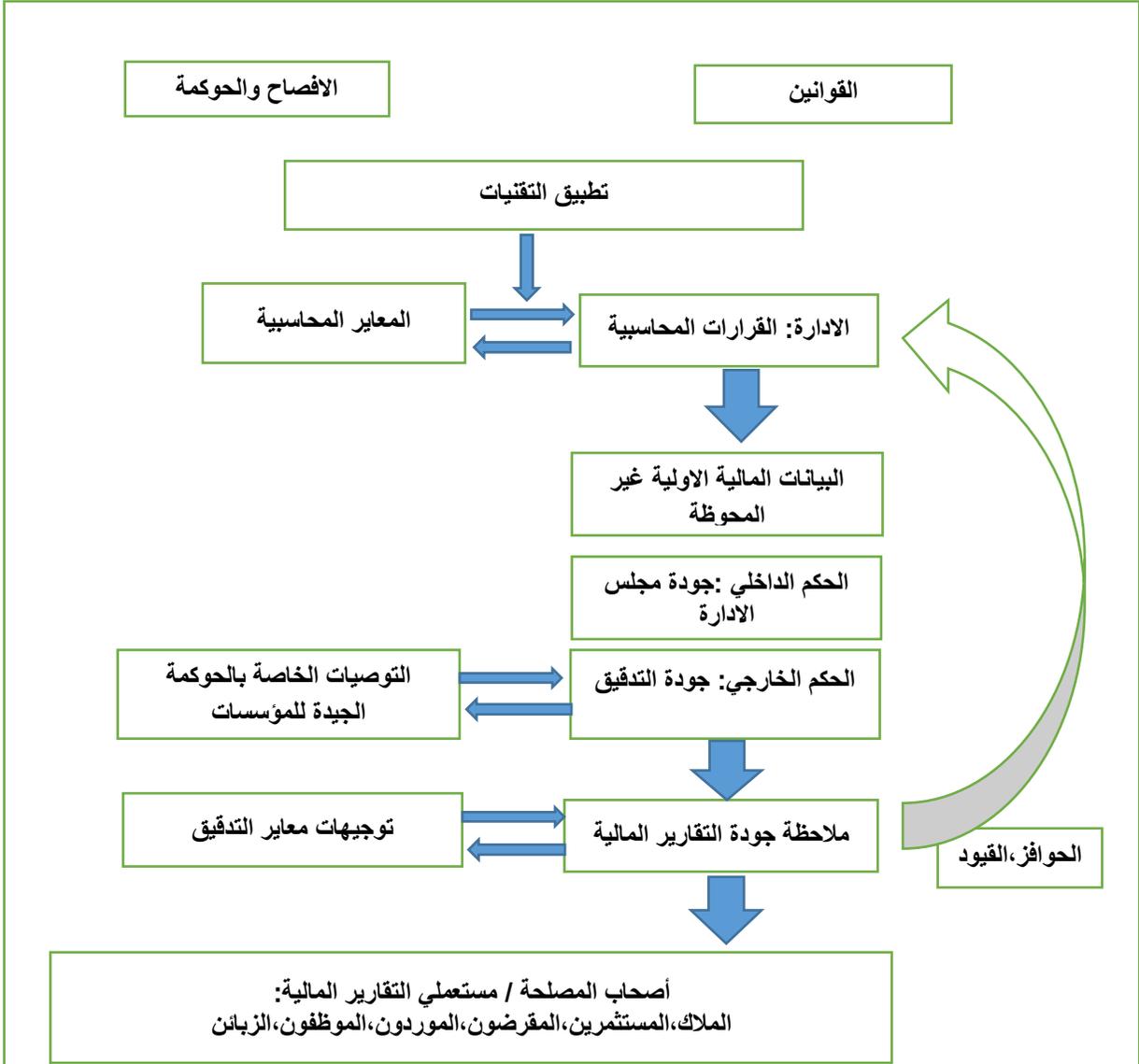
4- **التنبؤ مقياساً لجودة المعلومات** : التنبؤ وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، وهذه تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. لذا فإن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد، وذلك عند استخدامها كمدخلات النماذج التنبؤ، أو كمدخلات لنماذج الاختيار بين البدائل القرار.

5- **الكفاءة مقياساً لجودة المعلومات** : يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف الوحدة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ إقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات، يجب المقارنة بين موقف المستخدمين لها قبل تلقّيهم لها، ثم بعد استخدامهم لها، أي " دراسة سلوك هؤلاء المستخدمين قبل المعلومات المحاسبية بدونها ثم بها".

إضافة الى ما سبق ذهب آخرون الى القول بأن التميز في جودة المعلومات المحاسبية يتوقف على جودة التقارير المالية، والتي تتحدد وفق معايير معينة يمكن حصرها فيما يلي: (عباس، 2013: 13):

- 1- **معايير قانونية** : تتمثل في مختلف التشريعات والقوانين التي تضبط المؤسسات وتوفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها .
- 2- **معايير رقابية** : قمتم بفحص وتقييم مدى الإلتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.
- 3- **معايير مهنية** : وتشمل مختلف معايير المحاسبة والمراجعة الصادرة من الهيئات والمجالس المحاسبية لضبط أداء العملية المحاسبية . مما أبرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة .
- 4- **معايير فنية** : إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومة مما يعكس بدوره على جودة تقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب مصالح الشركة، ويؤدي إلى رفع وزيادة الإستثمار.

**العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية:** إن أهداف المحاسبة ومعاييرها وسياساتها وأساليبها تتأثر بمجموعة من العوامل السائدة في كل دولة فالمحاسبة ليست علما مجردا يعمل بمعزل عن بيئته، وانما هي نتاج للبيئة التي تعمل بها تتأثر وتؤثر فيها وقد حدد *HEIDI VANDER BAUWHEDE* بعض العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي وجودة القوائم المالية من خلال الشكل الآتي:



شكل رقم (3): العوامل التي تؤثر على جودة القوائم المالية

**Source:** Heidi VANDER BAUWHEDE, **What Factors Influence Financial Statement Quality? A Framework and Some Empirical Evidence**, Prepared for The Euro conference on Financial Reporting and Regulatory Practices in Europe Palermo, Italy, 20-23 May 2001, p 6.

يلاحظ من الشكل رقم (3) أن القوانين، التشريعات، معايير المحاسبة، معايير التدقيق ومدى تطبيق قواعد حوكمة المؤسسات تعتبر من بين العوامل المؤثرة على طبيعة الإفصاح المحاسبي وبالتالي جودة القوائم المالية ومدى تلبية متطلبات مختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين. بالإضافة إلى ما سبق، يرى العديد من الباحثين أن جودة القوائم المالية المعدة على أساس معايير التقارير المالية الدولية تعتمد على عدة عوامل أساسية هي النظام القانوني والسياسي للدولة، جودة المعايير، دوافع إعداد القوائم المالية لغرض تطوير السوق المالي، هيكل رأس المال، هيكل الملكية والنظام الضريبي (PASCAN, 2015: 583). بناء على ذلك، يمكن تحديد أهم العوامل المتحكمة في جودة القوائم المالية وفق الآتي:

أ- **العوامل البيئية:** هي الظروف والعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية والتقنية وتكنولوجيا المعلومات المحيطة بالنظام والتي تعد ذات تأثير على تحقيق أهدافه، باعتبار نظم المعلومات نظم مفتوحة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة مثل: التشريعات والقوانين وحالة المنافسة وثقافة أفراد المجتمع. (حنان، 2016: 174).

ب- **العوامل التنظيمية:** تتمثل في أي عمل يتم من خلاله تنظيم المهام، وتحديد الوظائف للعاملين وبيان نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل اللازمة بين الأقسام المختلفة والعاملين فيها، مثل الهيكل التنظيمي ولوائح التوصيف الوظيفي (الدباغية و السعدي، 2011: 63).

ت- **العوامل السلوكية لمعدي ومستخدمي نظم المعلومات:** والتي تتمثل في الجوانب السلوكية لمعدي ومستخدمي نظم المعلومات والطريقة التي يتم بها تشغيل المعلومات، ومحاولة تفهمهم طبيعة احتياجات الأطراف المختلفة من المعلومات، مثل تعارض مصالح الأفراد في إحتياجاتهم من المعلومات، ومشاركة الأفراد في إعداد وتطوير نظم المعلومات. (نفس المصدر، 2011: 63).

ث- **العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات:** أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونيًا إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت إلى انخفاض مقدار العمل والوقت الذي كان يستغرقه يوميا في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية، ولا يؤثر استخدام الحاسب على أهداف النظم الحاسوبية في حد ذاته، إنما يؤثر على إجراءات وتطبيقات تلك النظم التي تقوم المؤسسة بتطبيقها. ويمكن توضيح الآثار المترتبة على التشغيل الإلكتروني للبيانات على نظام المعلومات الحاسوبية فيما يلي: (المين، 2016: 112).

- 1- التأكيد على أهمية الدفاتر الفرعية أو المساعدة وبصورة كبيرة على أساس انها تعتبر العنصر الرئيسي في تشغيل البيانات.
- 2- ضعف الدور الذي يقوم به دفتر اليومية العامة على إعتبار أنه منتجا فرعيا لعملية تشغيل البيانات وليس هو المصدر الرئيسي للترحيل كما في حالة النظم اليدوية.
- 3- إن الاثر الهام للتشغيل الالكتروني للبيانات يتمثل في توفير كمية هائلة من البيانات المحاسبية وغيرها والتي يمكن إستخدامها في الاغراض المختلفة بما فيها التخطيط والرقابة و اتخاذ القرارات المختلفة.
- 4- يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة، حيث يتم إدخال البيانات في المرة الاولى ويتم تغيير البيانات الموجودة في جميع الملفات المتعلقة بها مباشرة في نفس الوقت ويتم إستخراج التقارير تلقائيا.

ج- **العوامل السياسية:** إن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية، لأنها تلتزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية للمستخدمين التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان، التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، وعلى المؤسسة والمهنة تقع مسؤولية توجيهه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق. ويعتبر إعداد السياسات لا يختلف جوهريا عن السياسات الخاصة بإعداد الإحصائيات الاقتصادية، وهو بالدرجة عملا فنيا ويجب التركيز أولا على الحصول على دقة العرض والإفصاح عن المعلومات الملائمة، ويجب أن تتم محاولة صادقة لتحقيق الحياد فيما يتعلق بالنتائج الاقتصادية (جرعون، 2001: 42).

ح- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقددها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل المجتمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلا تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية، فمثلا يعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي التي أئخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار (المجهلي، 2009: 65).

خ- **العوامل الثقافية والاجتماعية:** تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والثقافية أحدث مراحل التطور المحاسبي والتي تتطلب نموذجا محاسبيا مبنيا على أسس من القيم الاجتماعية السائدة في الزمان والمكان ويتطلب نموذج المحاسبة الاجتماعية التوسع في القياس المحاسبي، حيث يمتد ليشمل

الأثار الخارجية لتصرفات الوحدة الاقتصادية، وتتمثل هذه الأثار فيما يعرف بالتكلفة الاجتماعية وسبل قياسها(عتير، 2012: 46).

د- **العوامل القانونية:** تتمثل هذه العوامل أساسا في مجموعة الأنظمة القانونية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف، خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملاك عن الإدارة مما يجعلها خاضعة ومعرضة على امتداد حياتها لجملة من التشريعات القانونية والضريبية الجديدة والمعدلة، وهذا ينعكس على الكيفية والطرق التي تعد المعلومات المحاسبية وكيفية عرضها.

#### دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة القوائم المالية :

إن الهدف النهائي لأي نظام معلوماتي هو توفير المعلومات ذات الجودة و المناسبة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب والشكل المناسب والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة، وتقديم هذه المعلومات للشخص المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب و الملائم، وحيث ان المعلومات المحاسبية تعد احد الاركان الاساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي منظمة كانت، حيث ان من اهم أسباب وجود علم المحاسبة وتطوره بشكل مستمر انها تقوم بتوفير المعلومات التي تعتبر بمثابة حجر الاساس في عملية اتخاذ القرار، حيث يقوم المحاسب بتوفير هذه المعلومات لتلبية احتياجات الادارة بمستوياتها الثلاث لترشيد عملية اتخاذ القرارات.(نصير، 2018: 71).

ولتحسين جودة المعلومات المحاسبية لابد من استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات المالية والارتباط فيما بينها(التحليل المالي) وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها ويمكن من وضع تخطيط علمي لنواحي المالية في الوحدة. وان استخدام التكنولوجيا الحديثة في توافر المعلومات المحاسبية يتميز بـ :

أ- إمكانية ادخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلا عن الحصول على المعلومات اللازمة لاستخدام المستفيدين منها في فترات دورية محددة.

ب- معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً.

ت- إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة.

ث- تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.

ويبرز من هنا دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جوانب عدة، ومن أهمها دعم وترشيد القرارات الادارية، فهي أثرت بشكل ايجابي على الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية كتمثيل الصادق في القياس والملائمة في توصيل المعلومات بهدف تعزيز كفاءة القرارات الادارية على مختلف المستويات

الادارية، وقد اتسع دور واهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ليشمل على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لخدمة كافة الاطراف الداخلية والخارجية. (نصير، 2018: 72).

يحصل متخذ القرار على المعلومات اللازمة لاتخاذ قراره من مصادر مختلفة ولكن القوائم المالية تعد أفضل مصادر المعلومات والسبب في ذلك أن المعلومة كمية قابلة للتحقق من صحتها، وتمثل المعلومات من اجل اتخاذ القرار أحد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية، فبالرغم من أن أهمية المعلومات الواردة في القوائم المالية لمتخذي القرارات وخاصة الخارجيين منهم، إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات بسبب محدودية ومحددات التقارير المالية التي تعد وفقا لفروض ومبادئ تواجه بعض التحفظات وكذلك الاختلاف بين صفات اهتمامات المستخدمين. وعليه يمكن الاسترشاد بمجموعة من المؤشرات التي تساعد في الحكم على فعالية القوائم المالية في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات وتوصيلها ومن أهمها: (بطل، 2019: 29)

- مدى شمولية القوائم المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.
- مدى الاعتماد على القوائم المالية كمصدر من مصادر المعلومات وأهمية محتوياتها لعملية اتخاذ القرار.
- مدى الفهم للمعلومات التي تحتويها القوائم المالية وتناسبها لعملية اتخاذ القرار.
- تحديد ووضع مقاييس كمية لقياس درجة صلاحية القوائم المالية لقراءها وفهمهم للغاية التي كتبت لها.

و يرى الباحث من خلال ما سبق ان تكنولوجيا يؤثر بشكل ايجابي على نظم المعلومات المحاسبية و يساهم بشكل فعال في انتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية من حيث شمولية الافصاح عن المعلومات اللازمة وتعزيز الخصائص الاساسية ( تمثيل الصادق و الملائمة ) و التعزيزية و سهولة التوصيل هذه المعلومات للمستخدمين القوائم المالية لاتخاذ قرارات الرشيدة في وقت المناسب.

### المحور الثالث العملي

#### الأول: وصف العينة الدراسة الموزعة عليها استمارة الاستبانة

في هذا المحور سيتم تناول إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول والمتعلقة بالبيانات الشخصية والعامّة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية والخاصة بمنهجية الدراسة، وكالاتي:

أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات: لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ مقاصد الدراسة، تم اعتماد الأدوات الآتية:

- 1- المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات، والمقالات، والرسائل الجامعية، والكتب العلمية الأجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.

2- الاستبانة، وهي أداة قياس تم الاعتماد في تصميمها على آراء مجموعة من الكتاب والباحثين في مجال الموضوع للحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة، وروعي فيها الوضوح لهدهها، ومكوناتها، ودقتها، ووضوحها، وتجانسها، ووحدة اتجاه حركة المقياس ونوعه بالشكل والطريقة التي تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، وتضمنت أسئلة ذات اختيارات متعددة الاجابة.

و الاستبانة قد وقعت في جزئين، هما:

أولاً: بين القسم الأول متغيرات تتعلق بالبيانات العامة لعينة البحث من خلال ( خمسة فقرات، والمتضمنة العمر والجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص الأكاديمي)  
ثانياً: بين القسم الثاني متغيرات تتعلق بدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية لدى المصارف عبر ( 3) محاور رئيسة لقياسها و( 42 ) سؤالاً، واستخدمت الإجابات عن هذه الأسئلة مؤشراً لقياس مدى أثر في كل بعد. و تم اعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديد مقياس الإجابة عن فقرات الدراسة كما هو مبين بالجدول رقم(1)

جدول رقم (1): مقاييس ليكرت الخماسي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: بأعداد الباحث

الأساليب والمؤشرات الإحصائية المستخدمة: لقد تم استخدام عدد من الأساليب والمؤشرات الإحصائية المناسبة في عرض وتحليل فقرات استمارة الاستبانة فضلاً عن استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تصنيف إجابات الأفراد المبحوثين وهي:

أ. الفا كرونباخ Alpha Cronbach

ب. الوسط الحسابي Mean

ج. الانحراف المعياري Standard Deviation

د. النسب المئوية Percentage

هـ. الارتباط correlation

و. الانحدار regression

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ) الصدق الظاهري:

قام الباحث بصياغة الاستبيان بمساعدة المشرف وإرشاداته، وتم تحكيمه من خلال المشرف له الخبرة في هذا المجال و تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة

واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكلة البحث وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة إلى أن وصل إلى صيغته النهائية.

#### ب) ثبات أداة الدراسة:

من أجل البرهنة على أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، لجأ الباحث إلى اجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cronbach Alpha. حيث أن أسلوب ألفا كرونباخ يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يزيد بتقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت معادلة Alpha Cronbach على درجات أفراد عينة الثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد ( $\text{Alpha} \geq 0.60$ ) معقولاً في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية انظر الجدول (2).

الجدول رقم (2): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	متغيرات	قيمة (α) ألفا
1	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.871
2	الخصائص الأساسية (الملائمة وصدق في العرض)	0.887
3	الخصائص التعزيزية	0.883
4	الاستبانة ككل	0.952

جدول من اعداد الباحث

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة. حيث يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات لمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) حققت (0.871) ومعامل ثبات لمتغيرين التابعين بالتوالي حققت (0.887) و (0.883). أما ما يتعلق بالاستبانة ككل فقد كانت بلغ متوسط معاملات الارتباط بين عناصر الاستبيان بشكل عام (0.952)، وهي نسبة تدل على مستوى العالي من ثبات أداة القياس.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المصارف التجارية العاملة في محافظة اربيل. أما عينة الدراسة فتكون من عينة من المالبين والمحاسبين و الأدرين العاملين في هذه المصارف والبالغ عددهم (100). و لغرض جمع البيانات تم توزيع (100) إستبانة على عينة الدراسة، وقد بلغ عدد المستجيبين (90) وبسبة (90%)، وتم استبعاد واهمال (4) استمارة لعدم اكتمال اجابات، أما الاستثمارات المقبولة والصالحة للتحليل فقد بلغ (86) أي بنسبة (86%) وكما مبين في الجدول (3) الآتي:

الجدول رقم (3): توزيع عينة البحث ونسبة المستجيبين من إستمارة الإستبانة

صافي نسبة المستجيبين	عدد الإستمارة		نسبة الإستمارات المعادة	عدد الإستمارة	
	مقبول	غير مقبول		المعادة	الموزعة
% 86	86	4	% 90	90	100

المصدر: من إعداد الباحث

وصف خصائص عينة الدراسة: يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والعمر والخبرة العملية والتحصيل العلمي و التخصص الأكاديمي. ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال جداول (4) على النحو الآتي

جدول رقم (4): التوزيع التكراري والنسب المئوية لخصائص الأفراد المبحوثين في المصارف عينة الدراسة

الجنس							
أنثى				ذكر			
النسبة المئوية		التكرار		النسبة المئوية		التكرار	
%51.2		44		%51.2		44	
العمر							
من 20-30 سنة		من 31-35		من 36-40		من 41- فما فوق	
%		ت		%		ت	
%16.2		14		%30.2		26	
%25.6		22		%32.6		28	
%2.3		2		%9.3		8	
المؤهل العلمي							
دبلوم		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه	
%		ت		%		ت	
%22.1		19		%66.3		57	
%9.3		8		%17.4		15	
%2.3		2		%5.8		5	
عدد سنوات الخدمة							
اقل من 5 سنة		6-10		11-15		16-20	
%		ت		%		ت	
%9.3		8		%31.4		27	
%17.4		15		%32.6		28	
%9.3		8		%17.4		15	
%2.3		2		%5.8		5	
التخصص الأكاديمي							
مالية و المصرفية		الاقتصاد		ادارة الاعمال		محاسبة	
%		ت		%		ت	
%26.7		23		%5.8		5	
%9.3		8		%17.4		15	
%2.3		2		%5.8		5	

المصدر: من إعداد الباحث

يشير الجدول (3) إلى التكرارات والنسب المئوية لخصائص الأفراد عينة الدراسة وكما يأتي: يوضح الجدول (6)، توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس وتبين أن معدل الذكور من أفراد عينة الدراسة قد بلغ (51.2%) بينما معدل الإناث بلغ (48.8%)، وهذا يشير إلى أن المعدل الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور.

تم تبويب أعمار عينة الدراسة ضمن عدة فئات ويلحظ من الجدول (4) أن نسبة معدل أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر من الفئة (أكثر من 31 سنة) سنة قد بلغنا (83.8%)، وهذه النسب تؤكد بأن اغلبية المستجيبين من فئات عمرية كبيرة العمر مما يدل على نضجهم وإدراكهم للتعامل مع فقرات الاستبانة.

يتضح من الجدول (4) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة حملة درجة الدبلوم بلغت (22.1%) في حين بلغت نسبة حملة البكالوريوس (66.3%) كما بلغت نسبة حملة درجة الماجستير بلغت (9.3%) ويشير الباحث أن ارتفاع نسبة حملة البكالوريوس و الماجستير و دكتوراه مؤشر جيد على جودة أفراد عينة الدراسة مما يؤدي إلى مصداقية أفضل.

تشير البيانات الواردة من الجدول (4) أن عينة البحث توزعت من حيث سنوات الخبرة على خمس فئات، إذ احتلت الفئة الذين خبراتهم تتراوح من (11 - 15 سنوات) المرتبة الأولى إذ بلغ عدد أفرادها (28) وبنسبة قدرها (32.6%) واحتلت الفئة الذين تتراوح خبراتهم من (6 - 10 سنوات) في المرتبة الثانية إذ بلغ أفراد هذه الفئة (27) وبنسبة (31.4%)، وكما احتلت الفئة الذين تتراوح خبراتهم من (16 - 20 سنوات) في المرتبة الثالثة إذ بلغ أفراد هذه الفئة (15) وبنسبة (17.4%)، واحتلت الفئتين التي تتراوح خبراتهم من (21 سنة و أكثر) و (أقل من 8 سنوات) في المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد أفراد الفئتين (8) وبنسبة (9.3%) وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية عينة البحث (91.7%) تزيد خبراتهم على (6 سنوات) في هذا المجال مما يضيف على نتائج البحث مصداقية أكثر.

يتضح من الجدول (4) أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة من تخصصهم محاسبة بلغت (32.7%) في حين بلغت نسبة من تخصصهم مالية و المصرفية (26.7%) و نسبة من تخصصهم إدارة أعمال (17.4%) كما بلغت نسبة من تخصصهم اقتصاد بلغت (5.8%) في حين بلغت نسبة من تخصصهم ضمن التخصصات الأخرى من عينة الدراسة (17.4%). كون النسبة الأعلى في التخصص كانت من نصيب المحاسبة و المالية و المصرفية بنسبة (59.4%) فهذا مؤشر جيد على دراية عينة الدراسة بموضوع وأداة قياسها الاستبانة.

#### الثاني: وصف متغيرات الدراسة و تشخيصها

يتناول هذا المبحث تحليلاً شمولياً لاستجابة عينة البحث لمتغيراتها من أجل تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية لدى المصارف من خلال تحليل استجابة أفراد العينة

للمتغيرات المتعلقة بهذا الموضوع، و اجري التحليل من خلال استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل تحديد استجابة افراد العينة الواقع المتغيرات ذات العلاقة بالمعلومات المحاسبية الإلكترونية و جودة الخدمات المصرفية و تم اعداد جدول رقم ( 10 ) و جدول رقم (11) و جدول (5) الاتي :

جدول رقم (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم المتغير	المتغير الرئيسية
0.726	4.27	X1	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
0.587	4.28	X2	
0.645	4.23	X3	
0.725	4.06	X4	
0.758	4.22	x5	
0.717	4.29	X6	
0.853	4.30	X7	
0.815	4.08	X8	
0.851	3.87	X9	
1.045	3.41	X10	
0.732	4.07	X11	
0.951	3.70	X12	
0.922	3.80	X13	
0.897	3.85	X14	
0.935	3.85	X15	
0.806	4.018	المعدل	

جدول من اعداد الباحث

جدول رقم (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الخصائص الاساسية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم المتغير	المتغيرات الفرعية	المتغيرات الرئيسية
0.757	4.06	y1	الملائمة	الخصائص الاساسية (العلاقة و تفعيل الصالح)
0.785	3.92	y2		
0.784	4.03	y3		
0.854	3.90	y4		
0.787	3.94	y5		

## مجلة قهلاى زانست العلمية

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل، كوردستان، العراق

المجلد (٦) - العدد (٢)، صيف ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)



0.873	3.88	y6	المعدل
0.752	4.10	y7	
0.798	3.975		تمثيل الصالحات
0.939	3.81	y8	
0.810	3.95	y9	
0.693	4.12	y10	
0.859	3.94	y11	
0.800	3.92	y12	
1.041	3.63	y13	
0.805	3.85	y14	
0.738	4.14	y15	
0.835	3.920		
0.817	3.946		

اعداد

جدول من  
الباحث

(7):

جدول رقم

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الخصائص التعزيزية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم المتغير	المتغيرات الفرعية	المتغيرات الرئيسية
0.887	4.03	Z1	قابلية المقارنة	الخصائص التعزيزية (قابلية المقارنة-التحقق-التوقيت المناسب- قابلية الفهم) المعدل
0.684	4.05	Z2		
0.897	3.92	Z3		
0.822	4		المعدل	
0.903	3.91	Z4	قابلية التحقق	
0.709	4.06	Z5		
0.873	3.88	Z6		
0.828	3.95		المعدل	
0.775	3.99	Z7	التوقيت المناسب	
0.723	3.92	Z8		
0.709	4.09	Z9		
0.735	4		المعدل	
0.815	4.08	Z10	قابلية الفهم	
0.622	4.03	Z11		
0.741	4.06	Z12		
0.726	4.056		المعدل	
0.778	4.00			

لهذا الغرض يتناول المحاور الآتية:

**1- وصف متغيرات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. 2- وصف متغيرات جودة القوائم المالية المتمثلة بخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.**

**3-2-1: وصف متغيرات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:**

و تمثلت هذه المتغيرات (X1- X15) ونلاحظ من خلال الجدول رقم (10) إلى إجابات المبحوثين حول هذه المتغيرات تميل باتجاه الاتفاق، وبوسط حسابي مقداره (4.018) وانحراف معياري مقداره (0.806). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " يتفحص المتخصصون البرامج و نظم المعلومات المحاسبية بشكل دوري. " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري بلغ (0.853) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام . وهذا يدل على ان من وجهة نظر المستجيبين ان النظم المحاسبية لدى البنوك يتفحص بشكل دوري مستمر و منظم. فيما حصلت فقرة "البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية ليس فيها اخطاء و مشاكل." على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري بلغ (1.045) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. مما يدل على ان المستجيبين بشكل عام ليس لديهم تأكيد تام من وجود نظم معلومات محاسبية خالي من الاخطاء لدى المصارف .

**3-2-2: وصف متغيرات الخصائص الاساسية ( الملاءمة و صدق في العرض):-** تركزت متغيرات هذه الخطوات بالمتغيرات ( $Y = 15Y1$ ) و مقسمة إلى متغيرين فرعيين (الملاءمة و صدق في العرض) و فيما يلي توضيح ذلك:-

#### **1- الملاءمة:-**

تركزت متغيرات هذه تكاليف بالمتغيرات ( $Y1 - Y7$ ) ومن خلال جدول رقم (6) نلاحظ مستوى الملاءمة في المعلومات المحاسبية في المصارف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.88 - 4.10)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى ملاءمة المعلومات المحاسبية في المصارف البالغ (3.975). حيث جاءت الفقرة التي تنص على ان الادارة " بواسطة المعلومات التي تم الحصول عليها من القوائم المالية تستطيع تقدير الاهمية النسبية للمعلومات و بالتالي اختيار القرار الرشيد." في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري بلغ (0.752) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تفوق الفائدة المحققة من القوائم المالية في المصرف تكلفة انتاجها و الحصول عليها " على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري بلغ (0.873) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين

أن خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية في المصارف مرتفعاً. ويرى الباحث أن هذا مؤشراً واضحاً ومن خلال إستجابات أفراد عينة الدراسة ان هناك إهتمام عالي بالخاصية الملاءمة لدى المصارف.

**2- تمثيل الصادق:-**

و تركزت متغيرات صدق في العرض بالمتغيرات (Y8 – Y15) و نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) مدى توافر خاصية تمثيل الصادق في المعلومات المحاسبية لدى المصارف العينة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.63 - 4.14)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لخاصية تمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في المصارف البالغ (3.920). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " الفوائم المالية يساعد المستخدم المعلومات المحاسبية في الحصول على المعلومات صحيحة " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.10) وإنحراف معياري بلغ (0.738) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تتسم الفوائم المالية للمصرف بانها خالية من الاخطاء " على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.63) وإنحراف معياري بلغ (1.041) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين أن خاصية تمثيل الصادق في الفوائم المالية لدى المصارف العينة البحث مقبولة الى حد ما.

**3-2-3: وصف متغيرات الخصائص التعزيزية :-** تركزت متغيرات هذه الخطوات بالمتغيرات ( Y1 = 15Y) و مقسمة إلى متغيرين فرعيين (قابلية المقارنة- قابلية التحقق – التوقيت المناسب- قابلية الفهم) و فيما يلي توضيح ذلك:-

### 1- قابلية المقارنة:-

و تركزت متغيرات الأعمدية بالمتغيرات (Z1 – Z3) و نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) مستوى خاصية قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية لدى المصارف العينة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.92 - 4.05)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى وجود قابلية المقارنة في المعلومات المدرجة في القوائم المالية لدى المصارف البالغ (4.00). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " تسهل القوائم المالية من عملية تمكين الادارة من مقارنة اعمالها الحالية باعمالها السابقة و توقع الاحداث المستقبلية " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.05) وإنحراف معياري بلغ (0.684) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تمكن المعلومات المدرجة في القوائم المالية بمقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له " على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.92) وإنحراف معياري بلغ (0.897) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين أن وجود خاصية قابلية المقارنة في معلومات المدرجة في القوائم المالية لدى المصارف العينة البحث مرتفعة.

### 2- قابلية التحقق:

و تركزت متغيرات الأستجابة بالمتغيرات (Z4 – Z6) و نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) مستوى وجود خاصية قابلية التحقق في القوائم المالية لدى المصارف حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها

بين (3.88 — 4.05)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لخاصية قابلية التحقق في المصارف البالغ (3.95). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " يطبق نظام المعلومات المحاسبي للمصرف نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.06) وإنحراف معياري بلغ (0.709) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " يعتمد نظام المعلومات المحاسبي للمصرف سياسات و الاجراءات و الاسس المحاسبية ثابتة لعمليات التخصيص و التقدير من سنة مالية لآخرى " على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.88) وإنحراف معياري بلغ (0.873) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين أن خاصية قابلية التحقق في المعلومات الواردة في القوائم المالية في المصارف مقبولة.

### 3- التوقيت المناسب:

و تركزت متغيرات التوقيت المناسب بالمتغيرات (Z7 – Z9) و نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) مستوى وجود خاصية التوقيت المناسب في القوائم المالية في المصارف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.92 — 4.09)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لخاصية التوقيت المناسب لتقديم المعلومات المحاسبية الى المستخدمين في المصارف البالغ (4.00). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " تتصف القوائم المالية التي يقدمها نظام المحاسبي للمصرف بالدورية و الانتظام " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.09) وإنحراف معياري بلغ (0.709) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " ان القوائم المالية تساهم في تقليل عملية التضحية بالصحة و دقة البيانات على حساب التوقيت المناسب " على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.92) وإنحراف معياري بلغ (0.723) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين أن المصارف يهتمون بالتوصيل المعلومات الى المستخدمين في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات السليمة.

### 4- قابلية الفهم:

و تركزت متغيرات خاصية قابلية الفهم بالمتغيرات (Z10 – Z12) و نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) مستوى وجود قابلية الفهم في المعلومات الواردة في القوائم المالية لدى المصارف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.03 — 4.08)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لمستوى وجود قابلية الفهم في المعلومات البالغ (4.05). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " المعلومات الواردة في القوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الوضوح " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.08) وإنحراف معياري بلغ (0.815) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تتصف المعلومات المدرجة في القوائم المالية للمصرف بسهولة الفهم " على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.03) وإنحراف معياري بلغ (0.622) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام. وبشكل عام من خلال استجابة المستجيبين يتبين ان خاصية قابلية الفهم موجودة في المعلومات المدرجة في القوائم المالية بشكل مرتفع .

### الثالث تحليل نتائج و اختبار فرضيات البحث

يهدف هذا المبحث إلى إختبار فرضيات الدراسة للتعرف على علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية، وسوف يتم التحقق من مدى صحة الإفتراضات من خلال إستخدام عدد من الأدوات والأساليب الإحصائية التي أختيرت لإجراء التحليل على متغيرات الدراسة، ويتضمن هذا المبحث الجوانب الآتية :

- تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث.

- تحليل التأثير بين متغيرات البحث.

اولاً: تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحتة اختبار فرضية الرئيسة الاولى:

علاقة الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المندرجة في القوائم المالية لدى المصارف التجارية العراقية المتمثلة ب(الخصائص الاساسية:الملاءمة و التمثيل الصادق) و (الخصائص التعزيزية : قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، قابلية الفهم).

يمثل مضمون هذه العلاقة إختباراً للفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على (وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة معنوية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و جودة القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل). و لإختبار هذه الفرضية قام الباحث بإستخدام أنموذج ارتباط بيرسون و من أجل التعرف على طبيعة علاقات الارتباط بين تطبيق وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و المتغير التابع (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة ب"الخصائص الاساسية و الخصائص التعزيزية" نعرض الجدول (9) والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية لدى المصارف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (\*\*0.802) عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت القيمة الإحتمالية (P-value)(0.000)، وبهذا تقبل الفرضية الرئيسة الاولى .

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

القيمة الإحتمالية (P-value)	الخصائص النوعية	المتغير المعتمد المتغير المستقل
(0.000) معنوية عالية	0.802**	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

\*\*معنوي عند مستوى المعنوية (0.05) P-value ≤

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على أنه (وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص الاساسية: "الملاءمة و التمثيل الصادق" للمعلومات المحاسبية واردة في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل) و لإختبار هذه الفرضية قام الباحث بإستخدام أنموذج ارتباط بيرسون و من أجل التعرف على طبيعة علاقات الإرتباط بين تطبيق وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و المتغير التابع (الخصائص الاساسية المتمثلة ب "الملاءمة و تمثيل الصادق) نعرض الجدول (10) والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية لدى المصارف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ( $0.769^{**}$ ) عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت القيمة الإحتمالية (P-value) (0.000)، وبهذا تقبل الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسة الاولى.

جدول رقم (10) معاملات الإرتباط بين نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية

القيمة الإحتمالية (P-value)	الخصائص الاساسية	المتغير المعتمد المتغير المستقل
(0.000) معنوية عالية	0.769**	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

\*\* معنوي عند مستوى المعنوية (0.05)  $P\text{-value} \leq$

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه (وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص التعزيزية (قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، قابلية الفهم) للمعلومات المحاسبية واردة في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل) و لإختبار هذه الفرضية قام الباحث بإستخدام أنموذج ارتباط بيرسون و من أجل التعرف على طبيعة علاقات الإرتباط بين الكفاءة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و المتغير التابع (الخصائص التعزيزية (قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، قابلية الفهم) نعرض الجدول (11) والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية لدى المصارف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي ( $0.769^{**}$ ) عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت القيمة الإحتمالية (P-value) (0.000)، وبهذا تقبل الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسة الاولى.

جدول رقم (11) معاملات الإرتباط بين نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية

القيمة الاحتمالية (P-value)	الخصائص التعزيزية	المتغير المعتمد المتغير المستقل
(0.000) معنوية عالية	0.769**	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

\*\* معنوي عند مستوى المعنوية (0.05)  $P\text{-value} \leq$

ثانياً: تحليل التأثير بين متغيرات البحث.

إختبار الفرضية الرئيسية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه (توجد أثر ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة اربيل) و إختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام أنموذج الإنحدار البسيط و الذي يهتم بتحقيق من أثر متغير مستقل كمي على متغير تابع كمي.

وتشير نتائج أنموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (12) وتشير نتائج التحليل الى أن لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير معنوي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (151.036) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (6.95) عند درجتى حرية (52-1) بمستوى دلالة (sig = 0.000) و هو أقل من (0.05)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (12.303) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (3.417) بمستوى دلالة (sig = 0.000) و هو أقل من (0.05). وبلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) (0.643)، وهذا يدل على تحقيق الفرضية الرئيسية الثانية.

الجدول (12): تحليل الإنحدار لإختبار أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

Variable	B <sub>1</sub>	Std. Error	T Value	Sig*	R <sup>2</sup>	R	F Value	Sig*
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.809	0.066	12.303	0.000	0.643	0.802	151.0361	(0.000) ***

\*\* معنوي عند مستوى المعنوية (0.05)  $P\text{-value} \leq$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

إختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على أنه (هناك أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص الأساسية: "الملاءمة و التمثيل الصادق" للمعلومات المحاسبية واردة في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة اربيل) ويشير نتائج تحليل الإنحدار في الجدول رقم (13) الى أن أثر المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) في المتغير التابع ( الخصائص الأساسية: "الملاءمة و التمثيل الصادق") هو دال إحصائياً،

حيث كانت قيمة (F) المحسوبة هي (121.68) و بمستوى دلالة (sig = 0.000) و هو أقل من (0.05). بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت ( $R^2=0.587$ ) و هي تشير الى أن (58.7%) من التباين في (الخصائص الاساسية) يمكن تفسيره من خلال التباين في (تطبيق نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني) أما النسبة المتبقية والبالغة (42.3) فهي تعود إلى متغيرات أخرى. وتشير قيمة معامل ( $B_1$ ) التي بلغت (0.805) إلى أن التغير في المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى تغير في المتغير التابع (الخصائص الاساسية: "الملاءمة و التمثيل الصادق") بمقدار (0.805)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (11.031) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05). ولذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية.

الجدول (13) تحليل الانحدار لإختبار أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية

Variable	B <sub>1</sub>	Std. Error	T Value	Sig*	R <sup>2</sup>	R	F Value	Sig*
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.805	0.073	11.031	0.000	0.592	0.769	121.68	(0.000) ***

\*\* معنوي عند مستوى المعنوية (0.05)  $P\text{-value} \leq$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية  
إختبار الفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على أنه (هناك أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص التعزيزية: "قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، قابلية الفهم" للمعلومات المحاسبية واردة في القوائم المالية التي تعدها المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل).

و من خلال الجدول التالي نتبين نتائج التحليل الانحدار لإختبار أثر المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) في المتغير التابع (الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية).

الجدول (14) تحليل الانحدار لإختبار أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية

Variable	B <sub>1</sub>	Std. Error	T Value	Sig*	R <sup>2</sup>	R	F Value	Sig*
----------	----------------	------------	---------	------	----------------	---	---------	------

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.814	0.074	11.016	0.000	0.591	0.769	121.343	(0.000)***
---	-------	-------	--------	-------	-------	-------	---------	------------

\*\*\* معنوي عند مستوى المعنوية (0.05)  $P\text{-value} \leq$

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

وتشير نتائج الجدول رقم (14) الى أن أثر المتغير المستقل (تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) في المتغير التابع ( الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية) هو دال إحصائياً، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة هي (121.343) و بمستوى دلالة (sig = 0.000) و هو أقل من (0.05). بالإضافة الى أن قيمة معامل التحديد كانت (R<sup>2</sup> = 0.591) و هي تشير الى أن (59.1%) من التباين في (الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية) يمكن تفسيره من خلال التباين في (تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) أما النسبة المتبقية والبالغة (41.9) فهي تعود إلى متغيرات أخرى. وتشير قيمة معامل (B<sub>1</sub>) التي بلغت (0.814) إلى أن التغير في المتغير المستقل (تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى تغير في المتغير التابع (الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية) بمقدار (0.814) و يدل هذا الى أنه كلما زادت مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يزداد معها الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية، وكانت قيمة (t) المحسوبة (11.016) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05). ولذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية.

## الخاتمة: الاستنتاجات و التوصيات

### الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم توصل الباحث الى مجموعة من النتائج و الاستنتاجات التي يمكن عرضها على نحو الآتي :

- 1- تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى، والتي تشير إلى وجود علاقة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية المتمثلة ب(الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم) لدى المصارف، كما دلت النتائج على أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد أسهمت في رفع جودة القوائم المالية.
- 2- تم قبول الفرضية الرئيسية الثانية، والتي تشير إلى وجود اثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية المتمثلة ب(الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم) لدى المصارف، كما دلت النتائج على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على رفع جودة القوائم المالية.

- 3- تم قبول الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية، والتي تشير إلى وجود اثر لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية على الخصائص الاساسية المتمثلة ب(الملاءمة و التمثيل الصادق ) للمعلومات الحاسبية الواردة في القوائم المالية لدى المصارف، كما دلت النتائج على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية على رفع الخاصية الملاءمة و التمثيل الصادق.
- 4- تم قبول الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية الثانية، والتي تشير إلى وجود اثر لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية على الخصائص التعزيزية المتمثلة ب(قابلية المقارنة و قابلية التحقق و التوقيت المناسب و قابلية الفهم) للمعلومات الحاسبية الواردة في القوائم المالية لدى المصارف، كما دلت النتائج على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية على رفع الخصائص التعزيزية للمعلومات الحاسبية.
- 5- ان ابعاد جودة الخدمة المصرفية تترك انطباعات ايجابية لدى العملاء عن الخدمة التي يتلقونها من حيث المعاملة، و السرعة و الموثوقية، و الايحاءات المكانية الاخرى.
- 6- تؤدي نظم المعلومات الحاسبية دوراً مهماً في تحقيق المصرف لمزايا تنافسية من خلال وجود إدراك كبير بين أفراد عينة الدراسة للدور الهام الذي تلعبه نظم المعلومات الحاسبية و خاصة الحوسبة في تحسين جودة المعلومات الحاسبية من حيث الملاءمة و التمثيل الصادق و الخصائص التعزيزية الاخرى.

#### التوصيات

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، نل من أهمها:

1. ضرورة الأهتمام بمشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات الحاسبية المعتمد على الحاسوب و ذلك في المراحل المختلفة جميعاً و المتعلقة بتطوير تلك النظم.
2. تطوير وتحسين شبكات نظم المعلومات الحاسبية و البرمجيات المستخدمة في المصارف لزيادة كفاءة وفعالية العمل المصرفي بشكل أعلى و تحسيناً لمستوى أداء هذه النظم.
3. تعد المعلومات الحاسبية جوهر العمل المصرفي و أساسه و الحفاظ عليها يعزز من مكانة المصرف، لذا تقترح الدراسة ضرورة إدارة و حماية المعلومات من الضياع و الاختراق و العمل على تخزينها في أماكن آمنة، و توفير أجهزة احتياطية جاهزة للاستخدام.
4. تشجيع الأبحاث و الدراسات الهادفة إلى تعزيز الجانب التطبيقي لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية مع إيلاء نتائجها و توصياتها لأهمية التي تستحقها.
5. ضرورة توفير تجهيزات و معدات ذات جودة عالية ترفع من أداء نظام المعلومات الحاسبية، و العمل على تطويرها و صيانتها باستمرار.
6. نوصي أن يغطي نظام المعلومات الحاسبية جميع جوانب العمل المصرفي بحيث يكون " نظام متكامل للمعلومات.
7. العمل على قياس جودة القوائم المالية من حيث المحتويات بصورة منتظمة، و ذلك باستخدام أساليب قياس مختلفة مثل المقابلات الشخصية و توزيع الاستبانات على الزبائن أو أي نموذج آخر.

## قائمة المصادر:

### أولاً: المصادر العربية

#### أ- الرسائل ولأطاريح الجامعية:

- 1- انس، عبادي، (2014) "دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات" (دراسة تطبيقية على شركة سيريتل) رسالة ماجستير، جامعة حلب. كلية الاقتصاد قسم الاحصاء ونظم المعلومات في سوريا.
- 2- بطل، محمد انس، (2019) "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الادارية" رسالة ماجستير، جامعة حلب، مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، سوريا.
- 3- حنان، قسوم، (2016) "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية" دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، اطروحة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جمهورية الجزائر.
- 4- سليمان عثير، (2012) " دور الرقابة الجبانية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة.
- 5- الشيخ، عبدالرزاق حسن، (2012)، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم /دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- 6- قضاة، غسان مصطفى أحمد، (2010) "أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية" دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- 7- لمين، علوان محمد، (2016) "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة، ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جمهورية الجزائر.
- 8- المجلي، ناصر محمد علي (2009) "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 9- مداح، عبدالباسط، (2018)، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات / دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بو ضيايف / المسيلة، الجزائر.

#### ب- الكتب:

- 1- جرعون، يوسف محمود، (2001) "نظرية المحاسبة"، مؤسسة الورراق للنشر والتوزيع، الأردن .
- 2- قاسم، عبد الرزاق محمد، (2003) "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية" دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

#### ت- الدوريات و المجلات العلمية:

- 1- دباغية، محمد، و.د. السعدي، ابراهيم خليل (2011) "أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية" مجلة الإدارة والاقتصاد، مجلد اربع ثلاثين، العدد تسعين.
- 2- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (2014)، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية و قيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية / دراسة تطبيقية، مجلة المحاسبة و المراجعة، المجلد (2)، العدد (2)، ص (1- 51) .

#### ثانياً : المصادر باللغة الأجنبية (English Recourses)

#### A- Books

- 1- Al Jabali , Tawfeq , (2014 ) , " **Accounting information system.**
  - 2- Amidu , et al , " **Accounting information system** " , (2011) , 6 edition , USA.
- B- Periodicals and journals**
- 1- Heidi VANDER BAUWHEDE, **What Factors Influence Financial Statement Quality? A Framework and Some Empirical Evidence**, Prepared for The Euro conference on Financial Reporting and Regulatory Practices in Europe Palermo, Italy, 20-23 May 2001, p 6.

## سىسته مى زانىارى ژمىرىارى ئهلىكترونى له باشتىركردنى لىستى دارابى لىكۆلىنه وهىه كى ئاشابوونىه له سامپلىك له بانكه كانى بازىرگانى عىراقى له پارىزگای ههولپىر

### پوخته:

ئامانجى ئەم توپىژىنه وه خۆى ده بىنىتته وه له زانىنى رۆلى سىسته مى ژمىرىارى ئهلىكترونىه كان له باشتىركردنى لىسته كانى دارابى له سامپلىك له سامپله كانى بانكه بازىرگانىه كان له پارىزگای ههولپىر. بۆ دهسته بهر كردنى ئەم ئامانجىه ش مېتۆدى وه سفى شىكارى په پىره و كراو به كارها توه وه بهر زياتر گونجاو بوونى له گه ل سىروشتى ئەم لىكۆلىنه وه.

كىشه ي توپىژىنه وه، خۆى ده بىنىتته وه له دىارىكردنى كارىگه رى سىسته مى ژمىرىارى ئهلىكترونى له سه ر باشتىركردنى لىسته دارابىه كان؛ بۆ به دىه ينانى مه به ستى كىشه ي توپىژىنه وه به م شىوه يه دارىزراوه: ئايا سىسته مى زانىارى ئهلىكترونى كارىگه رى هه يه له سه ر كوالىتى لىسته دارابىه كانى پىوانه كراو به واتاى تايبه تمه ندىه جو ربه كان بۆ زانىارىه ژمىرىارىه كان، بۆ ئەم مه به سته فۆرمى ئىستىبانى زانستى مه حكه م له سه ر كۆمه لگه ي توپىژىنه وه سازكراوه، كه خۆى له كۆمه لىك بانكى بازىرگانى عىراقى كاركردوو له پارىزگای ههولپىر ده بىنىتته وه، هه ر له م

مىانهدا 100 فؤرمى ئىستىبانه له سهر سامپلى توؤزىنه وه دابه شكاراوه، 90% فؤرم  
گه راوه ته وه، 86% شىكاراوه ته وه؛ هاوكات سىسته مى ئامارى (SPSS) بؤ شىكردنه وهى داتاكان  
و، تاقيكردنه وهى گرېمانه كان به كارهيئراوه.

ئهم توؤزىنه وه به كؤمه لىك ئه نجام گه يشتووه، ديارترىبان:

به كارهيئانى سىسته مى زانىارى ژمپريارى ئه ليكترونى په يوه ندى هه يه به زيادكردنى  
باشتركردنى لىسته داراييه كانى بلاوكراو له لايهن بانكه كانى سامپلى ليكولينه وه كه. له هه مان  
كاتدا، بوونى كارىگه رى له سهر سىسته مى زانىارى ژمپريارى ئه ليكترونى بؤ باشتركردنى لىسته  
داراييه كانى، كه خوئى ده بينىته وه له (تايبه تمه ندىه بنه په تيه كان و پالپشتى) بؤ زانىارى  
ژمپريارى ئماژه پىكاراوه له لىسته كاندا.

گرنگرين ئه و راسپاردانهى توؤزىنه وه كه پيىگه يشتووه، خوئى له مانهى خواره وه ده بينىته وه:

گرنكى بوون و، به دوا داچوونكردنى هاوچه رخ له كه رتى بانكىدا؛ وپراى هاوته رىبوون و  
پيشقه چوونى، هاوكات مه شقپيىكردنى فه رمانبه ره كان و ئه وانهى تيايدا كارده كه ن، ئه مىش له  
مىانهى به رزكردنه وهى توانسته كانيان؛ له گه ل هاندانى بانكه كاركردووه كانه له پارىزگاي هه ولىر  
تاوه كو مه شق به كاديره كانيان له به كارهيئانى پرؤگرام و ته تبيقاته ئه ليكترونىه كان ده كرپت  
به هؤى بوونى پرؤسهى پيشوه چوونى به رده وام له ته كنىكى زانىارىه كان و به كارهيئانه  
جؤراو جؤربه كانى.

## The Role of Electronic Accounting Information Systems in Improving the Quality of Financial Statements An Exploratory Study in a Sample of Iraqi Commercial Banks in Erbil Governorate

Ramyar Rzgar Ahmed

Department of Accounting and Finance, College of Administration and Economics,  
Lebanese French University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

[ramyaracc@lfu.edu.krd](mailto:ramyaracc@lfu.edu.krd)

**Keywords:** *Accounting information systems, Quality of financial statements, Banking sector, Accounting Information, Disclosure.*

## Abstract

This research aimed to identify the role of the electronic accounting information system in improving the quality of financial statements in a sample of Iraqi commercial banks operating in the Erbil governorate. A group of Iraqi commercial banks operating in Erbil governorate, where (100) questionnaires were distributed to the study sample, and (90) questionnaires were recovered by (90%), and (86%) were analyzed by (86%) and the statistical program was used ( SPSS) to analyze data and test hypotheses.

The research concluded a set of results, the most important of which are: The use of electronic accounting information systems has a relationship in increasing the quality of the financial statements published by the study sample banks, and it was found that there is an effect of electronic accounting information systems in raising the quality of the financial statements represented by (the basic and enhancing characteristics) of the accounting information contained in these lists.

The research came out with several recommendations, the most important of which are: The necessity of keeping pace with developments and pursuing modern systems in the banking sector, training those in charge and working on them by raising their efficiency, and encouraging banks operating in Erbil governorate to train their cadres to use electronic programs and applications. The process of developing electronic accounting information systems is a continuous process in banks and does not stop at the completion of specific stages, due to the continuous development in information technologies and their multiple applications.